

## العقود الآجلة لخام برنت تسليم ديسمبر انخفضت 20 سنتاً

## النفط يهبط بعد بيانات الاقتصاد الصيني



تراجعت أسعار النفط، أمس الاثنين، بعد أن جاء نمو الاقتصاد الصيني في الربع الثالث من العام أضعف من المتوقع، مما سلب الضوء على بواعت القلق من تأثير تنامي الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم على الطلب بأكبر مستورد للنفط في العالم.

ونما ثاني أكبر اقتصاد في العالم 4.9 بالمئة على أساس سنوي في الربع الثالث، بينما توقع المحللون نموه 5.2 بالمئة، حسبما أظهرته البيانات الحكومية، فيما كبحت شركات التكرير في الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، معدلات معالجة الخام في سبتمبر.

وبحلول الساعة 08:26 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت تسليم ديسمبر منخفضاً 20 سنتاً بـ 42.73 دولار للبرميل.

وسجل الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط تسليم نوفمبر 40.69 دولار للبرميل، متراجعا 19 سنتاً، ويحل أجل العقد. كان برنت زاد 0.2 بالمئة الأسبوع الماضي في حين ارتفع غرب تكساس 0.7 بالمئة، بعد تراجع مخزونات النفط الخام ومنتجاته في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وأظهرت البيانات الصينية تباطؤ النمو على صعيد السلع والخدمات، بينما جاءت بيانات معالجة الخام «مخيبة للأمل»، حسبما قاله هولي، الاقتصادي لدى مؤسسة عبر البحار الصينية المصرفية.

وقال لي: «من المرجح أن نشهد أداء ضعيفاً للأسعار حتى نهاية اليوم».

وأضاف أن المستثمرين

## المشيبي محذراً من الوضع المالي: تونس تمر بأزمة خانقة



هشام المشيشي

قال هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، إن الوضع المالي العام لبلادنا «صعب جداً»، حيث تمر بـ «أزمة خانقة»، ما تسبب في انحسار على مستوى الموازنة العامة لسنة 2021.

وأضاف المشيشي، خلال مقابلة مع التلفزيون الرسمي التونسي، أن حكومته تعتمد في سياستها على بناء الثقة مع جميع شركائها الاقتصاديين والمانيين، بتقديم الأرقام الحقيقية للاقتصاد التونسي من دون إخفاء أية حقائق.

وتوقع الحكومة التونسية تسجيل عجز في موازنتها لعام 2020 بنسبة 14 بالمئة، مقارنة بـ 3 بالمئة كانت متوقعة للموازنة ذاتها بداية العام، مرجعة زيادة العجز إلى تداعيات أزمة كورونا.

وتسعى الحكومة إلى تخفيض هذا العجز إلى 7.3 بالمئة عام 2021، حسب تقديرات مشروع قانون المالية (الموازنة العامة) الجديد، الذي أحلته الحكومة، الخميس، إلى البرلمان للمناقشة والمصادقة.

وتابع المشيشي أن سياسة الدولة، في صياغة مشروع قانون المالية لسنة 2021، تعتمد على الإصلاح الجبائي (الضرائب)، وبناء مسار إصلاحى وتوفير الإمكانيات اللازمة للجهات

وتتواتر، منذ فترة، أنباء عن تعديل وزاري وشيك في تونس. ويشان جائحة «كورونا»، أقر بأن الوضع الصحي في تونس صعب جداً، ومرجع للتصاعد، لكن الدولة لن تكون عاجزة عن محاصرة الوباء.

ورأى أن فرض حجر صحي شامل غير ممكن وغير مجد.

كان اجتماع اللجنة الفنية المشتركة للمجموعة الأسبوع الماضي رسم توقعاً قائماً للطلب على الوقود بسبب المخاوف من موجة ثانية طويلة الأمد من جائحة كوفيد-19 وقفزة في الإنتاج الليبي بما قد يوجد فائضاً بالسوق في العام القادم.

الدستور الذي حدد صلاحيات كل منهما، حيث «تعمل في إطار ما يفرضه القانون».

واعتبر أن ما حصل هو مسألة تنظيمية لتوضيح التعاطي مع مختلف الملفات.

وشهدت الفترة الأخيرة تجاذبات كلامية بين المشيشي وسعيد بخصوص تعيينات ضمن الفريق الاستشاري لأول.

ونفى المشيشي مسألة إجراء أي تعديل وزاري، معتبراً أن الأداء الحكومي هو الذي سيدد أي قرار.

المانحة، لتعبئة موارد الدولة. وشدد على أن الدولة لن تلتزم بما لا تستطيع الإيفاء به مع الشركاء الاقتصاديين أو الأطراف الاجتماعية.

وأردف أن الوضعية الاقتصادية في تونس استثنائية، لذلك يجب وضع حلول استثنائية ومقاربات خارجة عن السائد، لحلحلة الأزمة.

ووصف المشيشي، الذي تولت حكمته السلطة في 2 سبتمبر الماضي، علاقته مع رئيس الجمهورية، قيس سعيد، بأنها «ليست متوترة».

وأضاف أن هذه العلاقة يحكمها

## تجدد آمال التحفيز الأميركي يقفز بالسهم اليابانية



وارتفعت جميع مؤشرات قطاعات البورصة الثلاثة وسجلت قطاعات الشحن ومنتجات المطاط والحديد والصلب أكبر المكاسب.

وارتفع سهم توهو 4.47% عقب تسجيل أعلى مستوى له منذ سبتمبر أيلول في وقت سابق من الجلسة بعدما رفعت شركة الأفلام والترفيه توقعاتها لاصفي الربح.

وواصلت الأسهم اليابانية مرتفعة، أمس الاثنين، مقتدية بمكاسب العقود الأميركية الآجلة في المعاملات الآسيوية، بفضل آمال التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج أميركي لتخفيف الأضرار الاقتصادية من فيروس كورونا قبل انتخابات الرئاسة.

وارتفع المؤشر نيكياي القياسي 1.11% عند الإغلاق إلى 23671.13 نقطة، بينما زاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 1.25% إلى 1637.98 نقطة.

وسجل المؤشران أكبر صعود يومي منذ الخامس من أكتوبر.

إغلاق الاقتصاد لاحتواء انتشار فيروس كورونا، وصاحب ذلك ضخ دفعات تشجيعية كوروناً الانتشار مرة أخرى في العالم، وهناك دول بما فيها بريطانيا وإيطاليا وفرنسا تفكر في العودة إلى الإغلاق مرة أخرى، ما أيج مخاوف تزايد الانكماش الاقتصادي وتزايد حالة عدم اليقين، وكان أكبر انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي هو للدول النامية المصدر للنفط، حيث من المتوقع أن يتراجع بمقدار ثمانين نقاط مئوية عن (أكتوبر)، كما تشير التوقعات إلى أن الطلب على النفط لن يتعافى قريباً ليصل إلى مستوى ما قبل الجائحة قبل حلول نهاية 2022، وذلك في ظل بقاء أسعار النفط الخام عند أقل من 50 دولاراً للبرميل.

## لا جارد: التعافي من كورونا مهدد بفقدان الزخم



كريستين لاجارد

يتوقع البنك المركزي الأوروبي أن يفقد التعافي الاقتصادي في منطقة اليورو من الزخم الذي تسببت فيه أزمة جائحة كورونا في الربع الرئيسي والبنك، كريستين لاجارد: «منذ الحركة المضادة التي شهدناها في الصيف، كان الانتعاش غير منتظم وغير مؤكد وغير مكتمل وهو الآن مهدد بفقدان الزخم». وقد نشر البنك المركزي الأوروبي المقابلة اليوم، وتذكرت لاجارد أن البنك المركزي الأوروبي سيرصد التطورات خلال الخريف.

وأشارت القيادية الفرنسية إلى أن البنك المركزي يمكن أن يتخذ إجراءات مضادة إذا تدهور الوضع، موضحة أنه لم يتم بعد استنفاد خيارات السياسة النقدية، وقالت: «إذا كان لابد من عمل المزيد، فسوف نفعّل المزيد».

يذكر أن رد فعل البنك المركزي الأوروبي على جائحة كورونا تركز في المقام الأول في عمليات شراء إضافية للأوراق المالية وقروض طويلة الأجل ورخصة للغاية للبنوك، ويهدف الإجراء الأخير إلى الحفاظ على تدفق الائتمان في الاقتصاد. ويتوقع غالبية المراقبين حالياً أن يزيد البنك المركزي الأوروبي من برنامج شراء الأوراق المالية المخصص لجائحة كورونا، والذي يُقدّر بالتريليونات، بحلول نهاية العام.

## «البنك الدولي» يتوقع انكماش النمو 5.2 بالمئة في الشرق الأوسط



توقع البنك الدولي انكماش النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بصورة أكبر مما كان متوقفاً من قبل، متأثراً بالعبء المزدوج الناتج عن انهيار أسعار النفط وانتشار مرض كوفيد-19. وعلت جهات الإقراض العالمية من تقديراتها للناتج الاقتصادي.

وأشارت إلى أن النمو الاقتصادي في المنطقة المشار إليها سيتراجع هذا العام بنسبة 5.2 في المائة، وذلك بعد أن أفادت توقعات البنك في (أبريل) الماضي، بأن نسبة التراجع ستكون 1.1 في المائة، وذلك وفقاً للتوقعات المحدثة للاقتصادات الإقليمية المنشورة، وأوردتها وكالة أنباء بلومبيرج.

وتتماشى هذه التوقعات مع توقعات صندوق النقد الدولي، الذي أعلن الأسبوع الماضي أنه يتوقع انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5 في المائة في العام الجاري.

وحسب التقرير، فإن تعديل البنك الدولي توقعاته يعكس «حالة التشاؤم الاقتصادية المتزايدة»، وتوقع البنك أن «يتعافى الإقليم جزئياً فقط في عام 2021».

ومن المتوقع أن يبلغ عجز الحساب الجاري في هذه المنطقة في العام الجاري 4.8 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، مقارنة بعجز بنسبة 1 في المائة في (أكتوبر) 2019. ومن المتوقع أن يبلغ العجز المالي 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، مقابل 4.7 في المائة، بحسب ما نقلته

## «تداول»: السوق السعودي يجتذب سيولة تتجاوز 100 مليار ريال



خالد الحصان

للإدراج. من جانبه، قال بدر المالك نائب المدير العام للائتمان في صندوق التنمية الزراعية «إن الصندوق رصد 15.5 مليار ريال من خلال استراتيجية على مدى الأعوام الخمسة المقبلة «من عام 2021 حتى 2025»، حيث تتماشى مع الاستراتيجية الوطنية الزراعية للمساهمة في الأمن الغذائي وتحديد القطاعات المهمة ذات الأولوية، مثل قطاع الدواجن والبيوت المحمية والاستزراع السمكي ودعم التنمية الريفية، إضافة إلى الاستثمار السعودي الزراعي في الخارج».

وحول التسهيلات المقدمة من الصندوق الزراعي للشركات المدرجة أكد المالك أن صندوق التنمية الزراعي بالتنسيق مع الشركات المدرجة، تتمثل في رفع نسبة التمويل للشركات التي تستخدم التقنيات الحديثة، حيث تصل إلى 75% مقابل 70% للشركات غير المدرجة، كذلك رفع القيمة التقديرية لرهن أصول المشروع إلى 50% مقابل 40% للشركات غير المدرجة، إضافة إلى رفع سقف التمويل للمشاريع الاستراتيجية بقيمة مليار ريال للشركات المدرجة.

السوق المالية «تداول» عملت بالتعاون مع هيئة السوق المالية على إيجاد قنوات إضافية للشركات المتوسطة والصغيرة، وإيجاد وسيلة فاعلة وأقل تكلفة للوصول إلى المستثمرين من خلال سوق «نمو»، حيث تعمل على مراقبة هذه القنوات وإضافة أي تحسينات مستقبلاً.

وذكر أن هناك عملاً مكثفاً تقوم به هيئة السوق المالية وتشارك فيه «تداول» ووزارة التجارة وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة وهيئة المحتوى المحلي، بهدف تنسيق الجهود لإيجاد المحفزات المناسبة للقطاعات المختلفة

قال المهندس خالد الحصان المدير التنفيذي لشركة السوق المالية السعودية «تداول»، «إن انضمام السوق المالية السعودية إلى المؤشرات العالمية وفر سيولة للسوق تخطت 100 مليار ريال خلال الفترة الماضية، إضافة إلى تجاوز عدد المستثمرين الأجانب المسجلين في مركز إيداع الأوراق المالية 2100 مستثمر».

وأكد خلال جلسة افتراضية نظمتها السوق المالية السعودية «تداول» بعنوان أهمية الطرح والإدراج للقطاع الزراعي، وذلك بالتعاون مع غرفة القصيم، أهمية الطرح للشركات بشكل عام وللقطاع الزراعي بشكل خاص.

وأشار الحصان إلى أن الشركات بشكل عام تسعى إلى تطوير أعمالها التجارية بالتعاون مع غرفة الشركة، والسوق المالية هي إحدى القنوات التي تعزز الهوية التجارية والمصدقية لدى الشركات من خلال الإفصاحات، مبيناً أن التعامل مع الشركات المدرجة في السوق أسهل بكثير من الشركات التقليدية غير المدرجة، وفقاً لما نقلته صحيفة «الاقتصادية».

وقال الحصان «شركة

## السعودية ترفع حيازتها من سندات الخزنة الأميركية 4.3 بالمئة خلال أغسطس

أكبر المستثمرين في سندات الخزنة الأميركية التي تتصدرها اليابان بقيمة 1.2 تريليون دولار، يليها الصين بقيمة 1.06 تريليون دولار. وتتصدر السعودية قائمة الدول العربية، حيث تلحقها الكويت في المرتبة الثانية (26 عالمياً) باستثمارات قيمتها 46.4 مليار دولار، ثم الإمارات ثالثة (32 عالمياً) بـ 36.6 مليار دولار، حتى أغسطس.

وتتجه الدول لتفعيل فرصة شراء سندات حكومية للاستفادة من الفرصة الاستثمارية المتاحة، لا سيما إذا ما كان المصدر ذا مرجعية وملاءمة وتصنيف ائتماني رفيع مدعوم باقتصاد وطني قوي، بينما يتجه المصدر لبيع السندات - أدوات دين - لجملة مبررات، أهمها تمويل العجز في بند مصروفات الميزانية مستفيدة من السيولة المتدفقة لشراء السندات السيادية.

كشفت بيانات حكومية، مؤخراً، عن رفع السعودية استثماراتها في سندات الخزنة الأميركية 4.3% خلال أغسطس الماضي، بقيمة 5.4 مليار دولار عن الشهر السابق يوليو الماضي. وبحسب البيانات الشهرية الصادرة عن وزارة الخزنة الأميركية، زادت المملكة من تملك سندات الخزنة الأميركية إلى 130 مليار دولار، مسجلة أعلى مستوى منذ 5 أشهر، مقابل 124.6 مليار دولار في نهاية يوليو الماضي.

وبالحيازة الحالية، يكون إجمالي قيمة ما تمتلكه السعودية من السندات الأميركية قدره 29.3 في المائة على أساس سنوي بنسبة 29.3 في المائة حتى أغسطس مقابل الفترة ذاتها في 2019 البالغة 183.8 مليار دولار، بانخفاض قوامه 53.8 مليار دولار.

وتأتي السعودية في المرتبة الـ 16 عالمياً بقائمة

## تتمتات

## علييف يشيد

وقد أشاد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، بموقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والمسؤولين الأتراك الداعم لبلادهم منذ اللحظة الأولى للهجمات الأرمينية على أذربيجان.

وأوضح خلال استقباله، أمس، رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب والوفد المرافق له، في العاصمة باكو، أن زيارة الوفد التركي لأذربيجان في مثل هذه الفترة الاستثنائية، تحمل معاني كبيرة، مؤكداً أنه سيواصل تعزيز العلاقات الثنائية التاريخية، التي تقوم على مبدأ «شعب واحد في دولتين».

بصوره، أكد شنطوب أن العلاقات التركية الأذربيجانية لها أسس تاريخية عميقة

وأن الصداقة القوية والدائمة ستستمر إلى الأبد. وأضاف «تركيا تقف بجانب قضية أذربيجان العادلة، ومستعدة لتقديم الدعم والمساعدة لها في أي وقت تحتاجه». وأشار إلى أن تركيا تقف إلى جانب أذربيجان، لأنها دولة شقيقة وصديقة لتركيا، وأنها تدافع عن قضيتها العادلة وأراضيها المحتلة.

## «المور»

وشهادة لياقة صحية، واجتياز اختبار الجغرافيا لمناطق الكويت. وحدد القرار مكان تقديم الطلبات في الإدارة العامة للممرور إدارة التنسيق بسورما. يذكر أن مهنة سائقى الأجرة الجواله وتحت الطلب كانت تقتصر على الوافدين من

حملة الإقامة مادة «18»، بينما اقتصر العمل على أجرة المطار على المواطنين المتقاعدين فقط.

**السودان**

يهدف الوصول إلى رؤية مشتركة تلي حقوق الضحايا وإرادة الحكومة السودانية وفق القانون الدولي.

ولم يحدد الوزير السوداني موعد الاجتماع المقبل مع وفد المحكمة، لاستكمال المشاورات بشأن محاكمة متهمي دارفور.

فيما أشار علي الحبر، إلى اتفاق مع المحكمة الجنائية الدولية على عدم إفلات المتهمين من العقاب، وفقاً لما جاء في اتفاقية السلام.

بدورها وصفت بنسودا، اجتماعها مع المسؤولين السودانيين بـ «المثمر والبناء»، دون تفاصيل أكثر.